

## المحور السادس: سيكولوجية القيادة الرياضية.

### 1. مفهوم القيادة:

تعتمد القيادة كثيرا على الحكمة من معرفة تجارب الآخرين من خلال الملاحظة والقراءة والتفاعل والتجريب، وهذا ما يؤكد أهمية التعلم والتدريب في إعداد قادة المستقبل، وقد عرّفت "القيادة" من طرف بعض الباحثين كلّ حسب اختصاصه، ومن بين تعاريفها ما يلي:

يُعرّف "أوردويتد" **Ordoited**: القيادة على أنّها "النشاط الذي يُمارسه الشخص للتأثير في الناس، وجعلهم يتعاونون للتوصل إلى هدف يرغبون في تحقيقه".

ويشير "أحمد سيد مصطفى" أنّ "القيادة الناجحة هي القدرة على التأثير على الآخرين من خلال الاتصال ليسعوا بحماس والتزام على أداء متميز يُحقّق أهدافاً مخططة".

### 2. مفهوم القيادة الرياضية:

يُعرّف "همفل وكونس" القيادة الرياضية على أنها "سلوك الفرد عند قيامه بتوجيه أنشطة جماعة رياضية من الأفراد تجاه هدف مشترك بينهم".

ويُعرّفها "محمد حسن علاوي" على "أنّها العملية التي يقوم فيها فرد من أفراد جماعة رياضية منظمة بتوجيه سلوك أفراد لدفعهم برغبة صادقة نحو تحقيق هدف (رياضي) مشترك بينهم".

### 3. مكونات القيادة:

1. القائد: الشخص المحرك الذي يستطيع إقناع الآخرين والتأثير فيهم بقيادته والموجه لأنشطتهم من أجل ضمان حسن سير العمل لتحقيق الأهداف المنشودة.

2. الجماعة: وتشير إلى وجود واحد أو اثنين أو أكثر من الأفراد توجد بينهم أهداف مشتركة تتفاعل شخصياتهم وخبراتهم ودوافعهم مع بعضها البعض لتحقيق أهداف محددة.

3. الموقف: أو الوضعية، كموقف المنافسة أو الاختبار أو التدريب والتعلم....إلخ.

4. النظم والقواعد: مجموعة القوانين داخل المخطط المُسطّر تساعد على بلوغ الأهداف.

### 4. تصنيف الكفاءات والمهارات للمدرب أو المربي الرياضي:

صُنّفت الكفاءات التدريسية أو التدريبية بناءً على ما تقدم إلى ثلاثة مجالات أو محاور رئيسية

وهي:

. أولاً: مجال الكفاءات الوظيفية أو الأدائية (المحور الوظيفي).

. ثانياً: مجال الكفاءات العلائقية (المحور العلائقي).

ثالثاً: مجال الكفاءات الشخصية (المحور القيمي للشخصية).

وقدم تمّ تعريف كل محور ومجال من المجالات وتوصيف الكفاءات المتضمنة في كل منها، وتحديد الكفاءات الفرعية كما وردت في بطاقة ملاحظة أداء المربي وذلك على النحو التالي:

#### 1.4. مجال الكفاءات الوظيفية (المحور الوظيفي):

ويُقصد به تلك الأداءات المتصلة بسلوك التدريس أو التدريب بقصد التأثير المباشر على تحصيل المتعلمين والتي يمكن ملاحظتها وتقديرها كمياً وتتضمن ثلاث كفاءات عامة وهي:

1. كفاءات إعداد وتخطيط للحصة.

2. كفاءات تنفيذ.

3. كفاءات التقويم.

#### 2.4. مجال الكفاءات العلائقية (المحور لعلائقي):

يحتوي هذا المحور على كفاءتين رئيسيتين هما:

1. مجال كفاءات إدارة الصف أو الفريق.

2. مجال كفاءات الاتصال والتفاعل مع الفريق.

#### 3.4. مجال كفاءات إدارة الصف (المحور القيمي للشخصية):

يُشير هذا المفهوم إلى المهام والإجراءات التدريسية والتطبيقية التي يقوم بها مدرس التربية البدنية والرياضة أثناء عملية التعليم أو المدرب الرياضي أثناء عملية التدريب، وتتضمن إجراءات الضبط وحفظ النظام الذي يكفل الهدوء التام للمتعلمين ذاتياً دون رهبة أو خوف من عقاب من أجل تحقيق النتائج المستهدفة، ويعد الضبط والنظام مكونين أساسيين في إدارة التعلم والتدريب وبدونها لا يحدث تعلم أو تدريب فعال.

#### 5. خصائص القيم الشخصية للمدرب أو المربي الفعال:

أمام الأهمية التي تكتسبها خصائص القيم الشخصية للمربي أو المدرب الفعال في تحقيق الكفاءة التربوية والتدريبية والتأثير على التلاميذ أو اللاعبين، وُضعت القيم الواجب توفرها لدى المربي الفعال على شكل دستور للمعلمين، حيث عُرضت على شكل منظومة قيم شخصية، وأهم محاورها يمكن عرضها كالآتي:

1. **خصائص القيم الجسميّة:** هي مجموعة الموجّهات الخاصة باللباس والهيئة الظاهرة أو المظهر.

2. **خصائص قيم الوقت:** تُعتبر ضرورية للمربي والمدرب القائد لأنه يحتاج إلى استثمار كل دقيقة من وقته لأداء واجباته المهنية، وكذلك لأنه يحتاج إلى سرعة الإنجاز والالتزام الدقيق بالوقت والتوقيت.

3. **خصائص القيم الخلقية الاجتماعية:**

تتلخص في خصائص القيم الاجتماعية والنفسية والوجدانية للقائد الفعال التي تكسبه الكفاءة الجيدة في المعاملة الفعالة مع تلامذته قصد كسبهم وكسب مودتهم ومحبتهم له، وبالتالي تتصلّب وتتمنّن العلاقة الجيدة داخل جماعة القسم.